

نشأة النظرية البنائية الوظيفية: يرجع كثير من منظري علم الاجتماع الى أن أفكار البنائية الوظيفية تمتد جذورها الى ما قبل نشأة علم الاجتماع ذاته ولاسيما في أفكار المدرسة الفرنسية و البريطانية و الألمانية و التي ظهرت في مرحلة التنوير ومهدت لظهور علم الاجتماع من أمثال أفكار مونتيسكيو و بودان و هوبز و سان سيمون وان كان الاخير ينتمي الى المدرسة الوضعية الفرنسية و بالطبع لأحد ينكر التصورات التطورية الدارونية التي ارتبطت بأفكار دارون حول اصل الأنواع والبقاء للأصلح التي حدثت لكثير من افكار الوظيفية و ربطتها بالتصورات البيولوجية والطبيعية في نفس الوقت و لكن ترجع كثير من تحليلات علماء النظرية السوسولوجية(البنائية الوظيفية ) الى رواد علم الاجتماع الغربيين الذين ظهوروا خلال القرن 19 و مهدوا لظهور علم الاجتماع من امثال أوجست كونت . وغيرهم هؤلاء يمكن أن نصفهم بالجيل الأول من رواد البنائية الوظيفية والتي جاءت تصوراتهم في الفترة من أواخر القرن 19 وحتى النصف الأول منالقرن 20 ولكن تقريبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تطورت البنائية الوظيفية و لاسيما بين ظهور علم الاجتماع الامريكي و الذي عزز كثيرا من أفكار البنائية الوظيفية و جاءت تصورات هذه النظرية خاصة على أيدي تالكوت بارسونز و روبرت ميرتمن وكنجزلي دافيد وغيرهم من الذين ينتمون الى المدرسة البريطانية من أمثال توم بيتومور و جينينجر هذا بالاضافة الى مجموعة كبيرة من العلماء السوسولوجيين الذين ظهوروا في فرنسا و ألمانيا وإيطاليا و غيرها من الدول الأوروبية الأخرى